فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/2/9 العدد : 6055

الخبر الرئيسي

محكمة العدل الدولية تضع جدولاً زمنياً لإصدار رأي استشاري بشأن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

... ص 3

أبرز العناوين

نتنياهو: لا بديل عن سيطرتنا الأمنية على الضفة في أي سيناريو مستقبلي

"الأخبار": ضغوط مصرية لإنفاذ الخطّة الأميركية.. حماس ترد: لا سكوت على تجاوزات العدو

مئات ضباط الاحتياط بالجيش الإسرائيلي في مسيرة ضد "انقلاب نتنياهو" على القضاء

العاهل الأردني: القضية الفلسطينية تشكل الجوهر الأساسي لتحركات الأردن الدبلوماسية

بلدية برشلونة تلغي اتفاقية التوأمة مع تل أبيب رداً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"السلطة الفلسطينية" تطالب بتدخل عاجل لوقف سيناريوهات نتنياهو التي تهدد بتفجير ساحة الصراع	4
.3	الحكومة في رام الله توقّع اتفاقيات تمويل مشاريع بقيمة 43 مليون دولار	4
.4	مجدلاني يطالب بالضغط على الاحتلال للإفراج عن الأموال المقتطعة	5
.5	نقابي بريطاني: ما تعرض له رئيس بعثة فلسطين الدبلوماسية خرق "متوقّع" لأخلاق الصحافة	5
.6	قطعة من مليون.. هل تنجح وزارة السياحة الفلسطينية في استعادة آثارها المنهوبة؟	6
	المقاومة:	
.7	"الأخبار": ضغوط مصرية لإنفاذ الخطّة الأميركية.. حماس ترد: لا سكوت على تجاوزات العدو	7
.8	"كان": الأمن الإسرائيلي يستعد لـ"خيارات التصعيد" في رمضان	8
.9	الاحتلال يُمدد اعتقال القيادي في الجهاد خضر عدنان	9
.10	إصابة مستوطن و10 عمليات مقاومة بالضفة خلال 24 ساعة الأخيرة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو: لا بديل عن سيطرتنا الأمنية على الضفة في أي سيناريو مستقبلي	9
.12	مئات ضباط الاحتياط بالجيش الإسرائيلي في مسيرة ضد "انقلاب نتنياهو" على القضاء	10
.13	ثلاثة مناصب وزارية: عضو الكنيست عن "الليكود" دافيد أمسالم ينضم إلى حكومة نتنياهو	11
.14	حزب إسرائيلي يهدد نتنياهو بالانسحاب من الحكومة	11
.15	كبيرة الاقتصاديين في وزارة المالية الإسرائيلية: للخطة القضائية تأثير سلبي على إيرادات الدولة	11
.16	حكومة نتنياهو: تسريع مشروع قانون يهدف إلى شرعنة البؤرة الاستيطانية العشوائية "حوميش"	12
.17	الاحتلال يعزز قواته ويتمرن على اقتحام واسع للأقصى	12
	الأرض، الشعب:	
.18	الأسرى يعلنون عن خطة استراتيجية جامعة لمواجهة الاعتقال الإداري	13
.19	ارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين جراء الزلزال في تركيا وسوريا إلى 71	13
.20	بسبب الحفريات ومنع الترميم.. تسرب مياه إلى مصليات الأقصى وانهيار بلاط على أبوابه	14
.21	بكيرات: قرار إبعادي لن يثنيني عن الدفاع عن الأقصى	14
.22	بلدية الاحتلال تصادق على بناء 546 وحدة في "تلبيوت" على أنقاض حي الطالبية	14
.23	أسرة فلسطينية غادرت حصار غزة لتموت تحت أنقاض زلزال تركيا	15

.24	اتحاد العاملين في الأونروا يعلق الإضراب لـ 10 أيام	15
.25	اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا ينظم حملة مساعدات لمنكوبي الزلزال	15
.26	"رجال الأعمال الفلسطيني التركي" يطلق مبادرة دعم للمتضررين والمنكوبين جراء الزلزال	16
	الأردن:	
.27	العاهل الأردني: القضية الفلسطينية تشكل الجوهر الأساسي لتحركات الأردن الدبلوماسية	16
	عربي، إسلامي:	
.28	وفد سوداني برئاسة "جنرال وزير" إلى "إسرائيل"	16
.29	أبو الغيط: المؤتمر الدولي لدعم القدس يهدف إلى تعزيز صمود المقدسيين	17
	دولي:	
.30	بلدية برشلونة تلغي اتفاقية التوأمة مع تل أبيب رداً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني	17
.31	خبراء اقتصاديون أمريكيون يحتجون على خطة إضعاف القضاء الإسرائيلي	17
	حوارات ومقالات	
.32	الاستيطان وخدعة الدولة الفلسطينية... د. سنية الحسيني	18
.33	خطر نتنياهو يهدّد إسرائيل... بكر عويضة	21
.34	أجهزة الأمن الأمريكية والإسرائيلية: نعم.. اشتعال الضفة الغربية مسألة وقت... عاموس هرئيل	23
	كاريكاتير:	26

***

1. محكمة العدل الدولية تضع جدولاً زمنياً لإصدار رأي استشاري بشأن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلنت محكمة العدل الدولية أنه "بناءً على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحكمة العدل الدولية لإصدار رأي استشاري بشأن العواقب القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أصدرت المحكمة أمراً ينظم الإجراءات". وأشارت إلى أنه بموجب ذلك فقد تحدد 25 تموز المقبل كحد زمني لتقديم البيانات المكتوبة حول الأسئلة إلى المحكمة، وتاريخ 25 تشرين الأول 2023 كحد زمني للدول والمنظمات

التي قدمت بيانات مكتوبة، يجوز لها تقديم تعليقات مكتوبة على البيانات المكتوبة التي قدمتها دول أو منظمات أخرى. ولفتت المحكمة إلى أن "البيانات والتعليقات المكتوبة على تلك البيانات ستبقى سرية في هذه المرحلة في الإجراءات". وقررت أن "الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، فضلاً عن دولة فلسطين المراقبة، من المرجح أن تكون قادرة على تقديم معلومات عن المسائل المقدمة إلى المحكمة لإصدار فتوى بشأنها، ويجوز لها القيام بذلك في غضون المهل الزمنية المحددة".

الأيام، رام الله، 2023/2/9

2. "السلطة الفلسطينية" تطالب بتدخل عاجل لوقف سيناريوهات نتنياهو التي تهدد بتفجير ساحة الصراع

رام الله: طالبت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، في بيان يوم الأربعاء، بتدخل دولي وأمريكي والضغط على الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها، لوقف التصعيد الجنوني الذي يهدد بتفجير ساحة الصراع، ويقوّض فرصة تحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين. وقالت الخارجية في البيان، إنها تتابع بشكل يومي انتهاكات الاحتلال وجرائمه، وتصريحات ومواقف المسؤولين الإسرائيليين التحريضية المعلنة مع الجهات والمحاكم الدولية كافة، وترى أن استباحة جيش الاحتلال عموم المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ترجمة عملية لبرنامج حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة ولمواقفه المعلنة، خاصة الموقف التحريضي الذي صرح به أثناء زيارته وحدة "دودوفان" الإجرامية، إذ قال فيه: (في كل حل أو سيناريو مستقبلي لا بديل عن سيطرتنا الأمنية على الأرض)، في تأكيد جديد على أن نتنياهو يرى نفسه احتلالًا أبديًا لأرض دولة فلسطين، وينكر باستمرار حق الفلسطينيين في سيادتهم على أرضهم، في محاولة إسرائيلية رسمية متواصلة لتكريس نظرية نتنياهو العسكرية في التعامل مع قضية شعبنا وحقوقه، كبديل للحلول السياسية للصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

3. الحكومة في رام الله توقّع اتفاقيات تمويل مشاريع بقيمة 43 مليون دولار

رام الله: وقّعت الحكومة الفلسطينية يوم الأربعاء، مع البنك الإسلامي للتنمية، الأربعاء، اتفاقيات لتنفيذ مشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق القدس بقيمة 43 مليون دولار.

وتشمل المشاريع تمويل بناء وتشطيب وتجهيز مدارس في قطاع غزة والضفة الغربية، بقيمة 20 مليون دولار، وكذلك تشطيب المباني التعليمية في جامعتين، وإعادة تأهيل 3 مستشفيات في الضفة وقطاع غزة، وإنشاء مبنى طوارئ، ومشروع بناء 3 طوابق في مستشفى. وستساهم المنحة المقدمة

بتمويل 29 مشروعاً بحوالي 13 مليون دولار لإسناد وتطوير الخدمات المقدمة من الهيئات المحلية والمخيمات في الضفة ومدينة القدس، تشمل مشاريع تأهيل وتعبيد الطرق الداخلية، وإنشاء خزانات المياه وتأهيل الطرق الزراعية وبناء مدارس، وتوسعة شبكات المياه والصرف الصحي. كما تشمل الاتفاقيات مشروع ترميم عقارات ومؤسسات داخل سور البلدة القديمة ومحيط القدس، ومشاريع التنمية الريفية لإنشاء الآبار الزراعية والبرك الترابية وتوريد شبكات الري واستصلاح الأراضي الزراعية في الضفة الغربية ومدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

4. مجدلاني يطالب بالضغط على الاحتلال للإفراج عن الأموال المقتطعة

رام الله: طالب رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي أحمد مجدلاني، الاتحاد الأوروبي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي، بالضغط على الاحتلال للإفراج عن الأموال المقتطعة من العمال الفلسطينيين، ووقف الاجراءات الرامية إلى تقويض دعائم الاقتصاد الفلسطيني، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

جاء ذلك خلال لقاء مجدلاني، الأربعاء، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي كريستا شوينج، والوفد المرافق لها. بدورها، أكدت شوينج الاستعداد الكامل للمجلس الاقتصادي الاجتماعي الأوروبي للتعاون مع المجلس الفلسطيني من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وانجاز قانون الضمان الاجتماعي في فلسطين.

مجدلاني نوه إلى أن استراتيجية الوزارة التنموية ترتكز على الانتقال بالأسر نحو سياسة التمكين الاقتصادي، حيث استطاعت الوزارة العمل مع المؤسسة الوطنية الفلسطينية للتمكين الاقتصادي من إنشاء 1622 مشروعا للأسر الفقيرة والمهمشة؛ بلغت نسبة المشاريع التي استفادت منها النساء اللواتي يرأسن الأسر 53% من هذه المشاريع، ومن المزمع إنشاء 800 مشروع تمكين اقتصادي خلال العام الجاري بقيمة 22 مليون شيقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

5. نقابي بريطاني: ما تعرض له رئيس بعثة فلسطين الدبلوماسية خرق "متوقّع" لأخلاق الصحافة

مريم السايح– لندن: أثارت المقابلة التلفزيونية التي أجرتها المذيعة كاي بيرلي بقناة "سكاي نيوز" البريطانية مع رئيس البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في لندن حسام زملط، جدلا واسعا. خاصة أن

لقاءه أعقب حوارا أجرته المذيعة نفسها مع السفيرة الإسرائيلية تيزبي هوتفلي، لم تستخدم فيه الأسئلة ذاتها.

وخلال اللقاء رد زملط على ادعاءات السفيرة الإسرائيلية وقال إنها لم تعرض أعداد الضحايا الفلسطينيين الذين قتلوا على يد المستوطنين الإسرائيليين.. وأثناء حديثه قاطعته بيرلي متسائلة "صبي عمره 15 عاما يقتل 7 إسرائيليين خارج كنيس يهودي في ذكرى اليوم العالمي للهولوكوست، هل ستدين هذا؟". فردّ زملط "كل حياة إنسان تُفقد قطعا هي مأساة حقيقية.. لا أحد يعمل على حل غير عنيف أكثر منا".

وأصرت بيرلي "هل تدينه؟"، فأجاب زملط "لا، أنا أدين السبب الذي أدى إلى ذلك وهذا ما يجب علينا فعله". فأعادت السؤال "إذن أنت لا تدين العملية؟" فردّ مرة أخرى "يمكننا الجلوس هنا حتى صباح الغد للتحدث عن الإدانات. يجب علينا وقف دورة العنف وهذا ما علينا فعله وعلينا البحث عن السبب الجذري له".

وفي مقابلة مع الجزيرة نت، علق تيم جوبسيل نقيب "الصحفيين المستقلين- فرع لندن" في اتحاد الصحفيين ببريطانيا، قائلا إن ما جاء في اللقاء كان متوقعا.. هم لا يسألون المسؤولين الإسرائيليين ما إذا كانوا يدينون الهجمات على الفلسطينيين، ولكنهم دائما يوجهون هذا السؤال للمسؤولين الفلسطينيين".

من جانبه، قال السفير حسام زملط في حديث للجزيرة نت، إن أسلوب المذيعة يتصف بـ"الازدواجية والكيل بمكيالين والانحياز". وقال "لم نجد ولا مرة إصرارا على الرسميين الإسرائيليين وسفرائهم لشجب وقتل المدنيين الفلسطينيين. وطبعا أعداد الضحايا من الفلسطينيين أكثر بكثير". وأضاف زملط "لعبة الإعلام التقليدي الدولي الغربي تحديدا لعبة عمرها 100 عام منذ وعد بلفور وحتى اليوم.. هناك عملية تعتيم مستمرة وممنهجة على الفظائع التي يرتكبها الاحتلال منذ النكبة وحتى الآن".

الجزيرة.نت، 2023/2/8

6. قطعة من مليون.. هل تنجح وزارة السياحة الفلسطينية في استعادة آثارها المنهوبة؟

رام الله- عزيزة نوفل: تستعد وزارة السياحة الفلسطينية لعرض قطعة أثرية يعود تاريخها إلى ما قبل 2700 سنة، بعد استردادها من الخارج مطلع يناير/كانون الثاني الماضي.. وتمت استعادتها بتعاون فلسطيني مع السلطات الفدرالية الأميركية وبموجب اتفاقية لحماية الآثار في فلسطين.

وملعقة العاج الآشورية هي الأولى التي تتم استعادتها من نحو مليون قطعة أثرية تُقدر وزارة السياحة والآثار الفلسطينية أنها نُهبت وسُرّبت خارج فلسطين خلال الـ100 عام الماضية.

يقول مدير عام التنقيب والمتاحف في وزارة السياحة الفلسطينية جهاد ياسين، للجزيرة نت، إن الكشف عن هذه القطعة جاء بعدما ضبطتها الشرطة الفدرالية الأميركية ضمن مجموعة من القطع الأثرية، وبعد فحصها تبين أن مصدرها فلسطين ومن منطقة الخليل جنوبي الضفة الغربية تحديدا.

الجزيرة.نت، 2023/2/8

7. "الأخبار": ضغوط مصرية لإنفاذ الخطّة الأميركية.. حماس ترد: لا سكوت على تجاوزات العدو

غزة– رجب المدهون: في أعقاب اختتام حركة «الجهاد الإسلامي» زيارتها إلى القاهرة، بدأت حركة «حماس» زيارة مماثلة، أجرت خلالها مباحثات مع المخابرات المصرية. وبحسب معلومات "الأخبار"، فإن المصريين طلبوا إلى الحركة الاستجابة للخطّة الأميركية المطروحة للتهدئة في الأراضي المحتلّة، وهو ما رفضه «الحمساويون»، مؤكّدين أنهم لن يسكتوا عن استمرار العدوّ في «تجاوُز الخطوط الحمراء».

وبحسب ما علمته "الأخبار"، من مصادر "حمساوية"، فإن الوفد الذي يترأّسه رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، ناقش مع المخابرات المصرية، ممثَّلة في وزيرها عباس كامل، ومسؤول ملفّ فلسطين فيها اللواء سامح نبيل، "أبرز التحدّيات التي تواجه القضية الفلسطينية، خاصة في ظلّ الحكومة الإسرائيلية الجديدة".

ووفق المعلومات، فإن المصريين نقلوا إلى "حماس"، وجود رغبة أميركية ودولية بالتهدئة في الأراضي المحتلّة، وأن إدارة جو بايدن تضغط حالياً على حكومة بنيامين نتنياهو لمنعها من اتّخاذ مزيد من الخطوات التي قد تؤدّي إلى تفجير الأوضاع واندلاع انتفاضة جديدة. ومن هنا، طالبت القاهرة، الحركة، بالتجاوب مع الطرح الأميركي الحالي، وإيقاف عملها في الضفة الغربية وداخل المدن المحتلّة عام 1948، طبق المصادر. لكن "حماس" ردّت على المخابرات المصرية بأن سياسة حكومة الاحتلال المتطرّفة هي التي تفرض التصعيد على مختلف الساحات الفلسطينية، لافتةً إلى أن الفلسطينيين يستشعرون حجم التهديد الذي تتعرّض له قضيّتهم في ظلّ تعمُّد العدو "تجاوُز الخطوط الحمراء"، مستعرِضةً جملة اعتداءات أقْدم عليها الاحتلال، وردّت عليها المقاومة، وأبرزها جريمة جنين التي جاء الردّ عليها بعملية القدس البطولية التي نفّذها الشاب خيري علقم.

وعليه، جزمت الحركة أنها لن تَسكت على تصرّفات الوزيرَين المتطرّفَين، إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، تجاه المسجد الأقصى والأسرى والضفة وفلسطينيّي الداخل المحتلّ، محذّرةً من أن تكرار ما جرى في مخيّمَي جنين وعقبة جبر لن يؤدّي إلى حالة من الهدوء، بل سيستتبع "ردود فعل كبيرة وقوية من قِبَل الفلسطينيين"، ومنبّهةً إلى أنها "لن تَسكت على مخطّطات تهويد مدينة القدس وطرْد

المقدسيين وهدْم منازلهم"، وأن "ما ثبّتته خلال معركة "سيف القدس" لن يتمّ التراجع عنه". كما أكدت "حماس"، للمصريين، رفْضها الطرح الأميركي الذي يريد ضمان الأمن لدولة الاحتلال، من دون الأخذ في الاعتبار الحق الفلسطيني والجرائم الإسرائيلية ضدّ الفلسطينيين ومقدّساتهم، مشدّدةً على أن أيّ هدوء مرهون بوقف جرائم العدو واستفزازاته وخاصة في مدن الضفة المحتلّة، لافتةً إلى أن الاحتلال ما زال يرفض التوقّف عن اقتحام المدن الفلسطينية وعمليات الاغتيال والاعتقال، و"هذا الأمر سيؤدّي إلى مزيد من التصعيد". واعتبر الوفد "الحمساوي" أن المخطّط الأميركي يهدف إلى "ضرْب المقاومة في الضفة، وتقوية التنسيق الأمني مع الاحتلال، وهذا الأمر مرفوض من جميع الفلسطينيين"، موضحةً أنه "في ظلّ الجرائم الإسرائيلية، لا يمكن الحديث عن تهدئة الأوضاع في الأراضي المحتلّة".

وبخصوص ملفّ الأسرى، بيّنت الحركة، للمصريين، أن إنجاز صفقة تبادل سيكون عاملاً مساعداً على الهدوء، مستدرِكةً بأن استمرار التضييق على المعتقَلين "سيؤدّي إلى تفجُّر الأوضاع في أيّ لحظة داخل السجون أو خارجها". أمّا على المستوى الداخلي الفلسطيني، فشدّدت "حماس" على أن الحلّ الوحيد يتمثّل في "إعادة اللحمة إلى أبناء الشعب، عبر ترتيب البيت الفلسطيني، وإصلاح منظّمة التحرير، وإجراء الانتخابات"، مشيرةً إلى أن موقف رئيس السلطة، محمود عباس، بهذا الخصوص "لا يزال سلبياً، إذ لا يرغب أبو مازن في أيّ تقدّم في ملفّ المصالحة"، داعية إلى "استراتيجية وطنية فلسطينية لمواجهة التهديدات التي تفرضها حكومة الاحتلال المتطرّفة".

الأخبار، بيروت، 2023/2/9

8. "كان": الأمن الإسرائيلي يستعد لـ"خيارات التصعيد" في رمضان

القدس المحتلة: قالت مصادر عبرية، يوم الأربعاء، إن الأمن الإسرائيلي يستعد لـ"خيارات التصعيد العسكري" في شهر رمضان المبارك خلال شهر آذار/ مارس المقبل، في ظل تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأكدت قناة "كان 11" العبرية، أن عشرات الإنذارات بتنفيذ العمليات وصلت أروقة الأمن الإسرائيلية وخاصة بعد عمليات الجيش في جنين وأريحا، "حيث يستعد الجيش لسيناريو تصعيد كبير خلال الأسابيع القادمة". ووفق القناة العبرية فإن الأمن الإسرائيلي يخشى من امتداد التصعيد في رمضان إلى أبعد من مناطق الضفة ويصل إلى شرقي القدس، كما يخشى من تحول موجة التصعيد إلى انتفاضة عارمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/8

9. الاحتلال يُمدد اعتقال القيادي في الجهاد خضر عدنان

رام الله: أكّد نادي الأسير الفلسطينيّ، أن محكمة سالم العسكرية مددت اعتقال الأسير خضر عدنان (44 عامًا)، حتّى يوم الإثنين المقبل، وهو مضرب عن الطعام لليوم الرابع على التوالي رفضًا لاعتقاله، وهو محتجز في مركز تحقيق "الجلمة". وكانت قوات الاحتلال، أعادت اعتقال عدنان من منزله في بلدة عرابة بمحافظة جنين، في الخامس من شباط/ فبراير الجاري، وأعلن إضرابه عن الطعام منذ لحظة اعتقاله الأولى، ورافق اعتقاله، عمليات تفتيش وتخريب طالت المنزل، وتهديدات لعائلته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

10. إصابة مستوطن و10 عمليات مقاومة بالضفة خلال 24 ساعة الأخيرة

حرية نيوز: تواصلت أعمال المقاومة بالضفة الغربية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه خلال الـ24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 10 عمليات مقاومة بالضفة، أبرزها 4 عمليات إطلاق نار، والتصدي لاعتداءات المستوطنين، أدت لإصابة مستوطن. وأصيب مستوطن خلال تصدي الشبان لاعتداءات المستوطنين قرب مستوطنة "حلميش" في رام الله. واشتبك المقاومون وأطلقوا النار أكثر من مرة على قوات الاحتلال خلال اقتحام منطقة قبر يوسف في نابلس، وأطلقوا النار على حاجز حوارة. واستهدف المقاومون بإطلاق النار حاجز الجلمة العسكري في جنين. وتصدى الشبان الثائر لاعتداءين للمستوطنين، واندلعت مواجهات في 3 نقاط برام الله ونابلس، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة.

فلسطين أون لاين، 2023/2/8

11. نتنياهو: لا بديل عن سيطرتنا الأمنية على الضفة في أي سيناريو مستقبلي

محمود مجادلة: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء الثلاثاء، إنه "لا بديل عن سيطرتنا" على الواقع الأمني الميداني في الضفة الغربية المحتلة "في أي سيناريو مستقبلي"، على حد تعبيره، وذلك في لقاء جمعه مع عناصر وحدة "دوفدوفان" في جيش الاحتلال. واعتبر نتنياهو أن السلطة الفلسطينية "لا تقوم بدورها الأمني"، وأضاف "نرى أنها لا تقوم بدورها. وفي معظم الحالات، لا تواجه من هم بحاجة إلى المواجهة". وتابع نتنياهو أنه "ليس من الواضح إلى متى سيستمر هذا الوضع، لكن بالتأكيد لا يمكننا الاعتماد على ذلك".

جاء ذلك خلال جولة ميدانية في مقر وحدة "دوفدوفان" التابعة لقيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال. واعتبر نتنياهو أن عناصر الوحدة هم "رأس الحربة في القدرة الأمنية الإسرائيلية" في الضفة الغربية وغيرها من المناطق. وفيما أشار إلى أنه يريد مناقشة عمليات الوحدة في "سياق أوسع"، قال نتنياهو: "نحن نكافح في منطقة يوجد فيها صراع مستمر بين أولئك الذين يريدون المضي قدمًا معنا، وبين القوى الإسلامية الراديكالية التي تريد إعادتنا إلى العصور الوسطى. إنها معركة كبيرة". وأضاف أنه "على الصعيد الخارجي هذه الجهود طبعا تقودها إيران، هي عدونا الأكبر ونحن نحاربها. وعلى الصعيد المحلي هناك قوى تريد أيضا خنقنا في أماكن مختلفة. نسبيا نحن ننجح حاليا في وقفهم وردعهم... إذا كان ذلك في غزة وإذا كان في لبنان".

عرب 48، 2023/2/7

12. مئات ضباط الاحتياط بالجيش الإسرائيلي في مسيرة ضد "انقلاب نتنياهو" على القضاء

تل أبيب: انطلق مئات من جنود وضباط جيش الاحتياط وقدامى المحاربين والأطباء البيطريين في الجيش الإسرائيلي، صباح الأربعاء، في مسيرة احتجاج على التغييرات الجذرية التي تخطط لها الحكومة في النظام القضائي، ويعتبرونها «انقلاباً على الجهاز القضائي، يزعزع أركان الديمقراطية، ويمس بقدرات الجيش الإسرائيلي». وقد وقف على رأس المسيرة عدد من كبار قادة الجيش والمخابرات، من بينهم رئيس الموساد الأسبق، تَمير باردو، ونائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، متان فيلنائي، واللواء المتقاعد طال روسو، الذي شغل منصب قائد القيادة الجنوبية للجيش ودخل السياسة لفترة وجيزة في عام 2019، وضباط في الاحتياط برتبة لواء. كذلك شارك في المسيرة ضباط سابقون في سلاح الجو وسلاح البحرية، وضباط في وحدات كوماندوز نخبوية ومن وحدات المدرعات والمدفعية. وسيسير هؤلاء لمدة 3 أيام، من منطقة اللطرون حيث يقام نصب تذكاري للمقاتلين من سلاح المدرعات، إلى مقر المحكمة العليا في القدس الغربية.

وقد بادر إلى هذه المسيرة الجنرال روسو، ومعه 15 لواء سابقاً في سلاح المدرعات، وعشرات من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، الذين قالوا في بيان الدعوة للمشاركة في المسيرة إن «ما يسمى بخطة الإصلاح القضائي للحكومة، إضافة إلى احتمال إضرارها بالديمقراطية، ستضر بالتجنيد في الجيش الإسرائيلي واستدعاء قوات الاحتياط». وجاء أيضاً: «الخطة التشريعية للحكومة الإسرائيلية لتغيير طبيعة النظام ستلحق أضراراً جسيمة بالنظام القائم، وتضع نهاية للديمقراطية، وتؤدي إلى حكم ديكتاتوري في بلدنا». وأضاف الجنرالات: «كقادة كبار في سلاح المدرعات، نحذر من التحركات التي قد تضر بدافع واستعداد جيش الاحتياط للتعبئة».

وبالرغم من المشاركة المحدودة في المسيرة، في اليوم الأول، فقد اعتبرها مراقبون قفزة في حملة الاحتجاجات، لأن صوت الجنرالات ما زال يترك أثراً في الجمهور الإسرائيلي، خصوصاً أنهم يربطون بين الحرب على الجهاز القضائي وبين الأمن.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/9

13. ثلاثة مناصب وزارية: عضو الكنيست عن "الليكود" دافيد أمسالم ينضم إلى حكومة نتنياهو

محمود مجادلة: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء الثلاثاء، انضمام عضو الكنيست عن "الليكود"، دافيد أمسالم، إلى حكومته السادسة، إثر تعيينه في ثلاث مناصب وزارية: وزير في وزارة القضاء؛ ووزير التعاون الإقليمي؛ والوزير المنسّق بين الحكومة والكنيست. وجاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو أن "رئيس الحكومة طلب من عضو الكنيست، أمسالم، الانضمام إلى الحكومة كوزير في وزارة القضاء ووزير للتعاون الإقليمي والوزير المنسق بين الحكومة والكنيست. عضو الكنيست أمسالم استجاب للطلب وسيكون الوزير الثالث والثلاثين" في الحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2023/2/7

14. حزب إسرائيلي يهدد نتنياهو بالانسحاب من الحكومة

الناصرة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن حزب "يهدوت هتوراة" الحريدي، هدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، وإسقاط الحكومة، على خلفية الخلافات حول الإصلاح القضائي. وقال موقع /ساروجيم/ العبري، الناطق باسم القطاع الديني اليهودي: إن "مسؤولين كبار في الحزب نقلوا رسالة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مفادها أنه إذا انسحب من أجزاء من الإصلاح القانوني، أو إذا توصل إلى حل وسط مع المعارضة بشأن هذه القضية؛ فلن يبقوا في الائتلاف". وأضاف الموقع، أنه "بحسب تصريحات مماثلة تسمع من أطراف أخرى في الائتلاف؛ تنص على أنها ستفسح المجال للمناورة فقط في التفاصيل الصغيرة للإصلاح وليس في القضايا الجوهرية".

قدس برس، 20232/2/9

15. كبيرة الاقتصاديين في وزارة المالية الإسرائيلية: للخطة القضائية تأثير سلبي على إيرادات الدولة

محمود مجادلة: حذّرت كبيرة الخبراء الاقتصاديين في وزارة المالية الإسرائيلية، من أن خطة إضعاف جهاز القضاء وتقويض المحكمة العليا، تخلق "حالة من عدم اليقين" في الاقتصاد الإسرائيلي، ما يجعل منها "عامل خطر" قد يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي ومدخولات الدولة. وجاءت تحذيرات

كبيرة الخبراء الاقتصاديين في المالية الإسرائيلية، شيرا غرينبيرغ، خلال مناقشات عقدها المسؤولون في وزارة المالية مع المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وذلك لإعداد الموازنة الإسرائيلية العامة تمهيدا لطرحها نهاية الشهر الجاري. وأوضحت كبيرة الخبراء الاقتصاديين أن خطة "الإصلاح القضائي"، التي يقودها نتنياهو، ووزير القضاء، ياريف ليفين، تخلق "حالة عدم اليقين في الاقتصاد"، وأوضحت أن ذلك يشكل عاملا يلقي بظلال سلبية على الإيرادات المتوقعة لدولة إسرائيل، وبحسب القناة 12 الإسرائيلية فإن ملاحظة كبيرة الخبراء الاقتصاديين خلقت جدلا حادا خلال المناقشات.

عرب 48، 2023/2/8

16. حكومة نتنياهو: تسريع مشروع قانون يهدف إلى شرعنة البؤرة الاستيطانية العشوائية "حوميش"

بلال ضاهر: ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" الأربعاء أن الحكومة ستعمل على تسريع مشروع قانون يهدف إلى شرعنة البؤرة الاستيطانية العشوائية "حوميش" التي أخلتها في إطار خطة الانفصال عن غزة وشمال الضفة، في العام 2005. وبحسب "كان"، فإن وزيرة الاستيطان الإسرائيلية، أوريت ستروك، طالبت خلال اجتماع الحكومة، يوم الأحد الماضي، بشرعنة "حوميش" بادعاء اقتراب نهاية المهلة التي منحتها المحكمة العليا للحكومة، لدى نظرها في التماس يطالب بإخلاء هذه البؤرة الاستيطانية، حول سبب عدم إخلاء "حوميش". وقال وزير القضاء، ياريف ليفين، خلال اجتماع الحكومة إن اللجنة الوزارية للتشريع ستبحث في مشروع القانون، يوم الأحد المقبل، وسيتم طرح مشروع القانون في الكنيست، يوم الأربعاء المقبل، للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية. وتعهد ليفين بدفع مشروع القانون ووصفه بأنه "أفضلية عليا"، وصادق نتنياهو على أقواله.

عرب 48، 2023/2/8

17. الاحتلال يعزز قواته ويتمرن على اقتحام واسع للأقصى

محمود مجادلة: تستعد شرطة الاحتلال إلى تجنيد أربع سرايا احتياط تابعة لقوات "حرس الحدود" لتعزيز عناصرها في المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، وذلك ضمن مساعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي السنوية لربط شهر رمضان بالعنف، وسط مخاوف إسرائيلية من تصعيد ميداني. جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11")، مساء الأربعاء، وكشفت أن شرطة الاحتلال ستجري تدريبا يحاكي اقتحاما يضم العديد من العناصر للمسجد الأقصى، بزعم "الاستعداد لسيناريو اضطرابات محتمل" في باحات الأقصى خلال شهر رمضان. وعزت "الزيادة

الحادة في الإنذارات إلى زيادة أنشطة الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة في الضفة الغربية". ولفتت إلى أن زيادة القوات قد لا تقتصر على شرطة "حرس الحدود" في القدس، وإنما نشر المزيد من القوات التابعة لجيش الاحتلال في الضفة الغربية كذلك.

عرب 48، 2023/2/8

18. الأسرى يعلنون عن خطة استراتيجية جامعة لمواجهة الاعتقال الإداري

رام الله: أعلنت لجنة الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عن توجهاتها نحو "خطة استراتيجية فصائلية جامعة، لمواجهة مفتوحة مع الاحتلال خلال الشهرين القادمين؛ لإلغاء سياسة الاعتقال الإداري". وقالت اللجنة، في بيان صحفي، الأربعاء، إن "الأسرى سيستخدمون كل الوسائل التي من شأنها أن تضع حدًّا للإفراط في الاعتقال الإداري، حتى إن وصل الأمر إلى الإضراب المفتوح عن الطعام، كخطوة استراتيجية يشارك فيها جميع الإداريين القادرين". وبحسب اللجنة، فإن "عدد المعتقلين الإداريين ارتفع إلى 914 معتقلاً، مقارنة بنفس الوقت من العام الماضي الذي بلغ العدد فيه 483، في زيادة بنسبة 100%"، اعتبرها الأسرى "الأعلى منذ 15 عاماً". واعتبر الأسرى هذا "التزايد مؤشراً خطيراً يستلزم الخطوات الفعلية لإرباك الاحتلال، وجعله يحسب الحسابات أمام الاعتقال الإداري".

قدس برس، 2023/2/8

19. ارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين جراء الزلزال في تركيا وسوريا إلى 71

رام الله: ارتفعت حصيلة الضحايا من أبناء شعبنا جراء الزلزال الذي ضرب تركيا وسورية إلى 71، بعد وفاة ثلاثة مصابين متأثرين بجروحهم بعد انتشالهم من تحت الأنقاض شمال سورية، وتسجيل حالة وفاة جديدة في مدينة جبلة شمال سورية. وقالت وزارة الخارجية في بيان صدر عنها، مساء أمس، إنه تم تسجيل وفاة ثلاثة من المصابين الذين تم إنقاذهم شمال سورية، كما تبين أن عائلة أبو راشد التي قضت تحت الأنقاض في جبلة شمال سورية تتكون من ستة أفراد وليس خمسة أفراد. وأشارت "الخارجية" إلى أن عدد الضحايا مرشّح للارتفاع بسبب عدم اكتمال المعلومات المتوفرة بشأن سلامة جميع الأسر الفلسطينية المتواجدة في المناطق المنكوبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/9

20. بسبب الحفريات ومنع الترميم.. تسرب مياه إلى مصليات الأقصى وانهيار بلاط على أبوابه

القدس المحتلة: تسببت حفريات الاحتلال المتواصلة أسفل المسجد الأقصى، ومنع أعمال الترميم لمرافقه بتسرب مياه الأمطار إلى أحد مصلياته وانهيار بلاط قرب باب الغوانمة. وأفادت مصادر مقدسية أن مياه الأمطار تسربت صباح الأربعاء، إلى داخل المصلى المرواني –أحد مصليات المسجد الأقصى– عبر ثقوبٍ في سقفه؛ بسبب منع الاحتلال دائرة الأوقاف من ترميم مصليات المسجد. وأدى تسرب المياه إلى غرق سجاد المصلى في أماكن متفرقة، ما اضطر حراس الأقصى إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن التي تسربت فوقها المياه.

بالتزامن مع ذلك ظهرت انهيارات جديدة لبعض البلاط في طريق الآلام قرب باب الغوانمة، أحد أبواب المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/8

21. بكيرات: قرار إبعادي لن يثنيني عن الدفاع عن الأقصى

القدس المحتلة: أكد نائب مدير عام أوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات، أن تجديد قرار إبعاده عن المسجد الأقصى المبارك "ظالم" ولن يثنيه عن الدفاع عن المسجد وقضية القدس. وقال بكيرات في تصريح صحفي إن تجديد قرار الإبعاد عن الأقصى ظالم ومحاولة لتفريغ المدينة ومسجدها من المرجعيات المقدسية المؤثرة. وأضاف أن الاحتلال يسعى لتغييب المؤثرين عن الساحة، ومنع أي وجود فلسطيني إسلامي في القدس، ويستهدف المرجيعات المقدسية وموظفي وحرّاس المسجد بشكلٍ مباشر؛ في محاولة منه لخلق فراغٍ إداري يُضعف أداء دائرة الأوقاف الإسلامية وإدارة "الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/8

22. بلدية الاحتلال تصادق على بناء 546 وحدة في "تلبيوت" على أنقاض حي الطالبية

القدس – "الأيام": صادقت بلدية الاحتلال على إيداع مخطط لبناء 546 وحدة على طريق الخليل في "تلبيوت" المقامة على أنقاض حي الطالبية. وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية إن لجنة التخطيط والبناء المحلية التابعة لبلدية الاحتلال صادقت على إيداع مخطط يتم بموجبه هدم مبنيين سكنيين من 4 طوابق تضم 134 وحدة على مساحة 7.3 دونم وإقامة 3 أبراج بارتفاع 35 طابقاً وتشمل 546 وحدة جديدة. وأشارت إلى أن المشروع سيشمل رياض أطفال ومعابد يهودية ومساحة مفتوحة.

الأيام، رام الله، 2023/2/9

23. أسرة فلسطينية غادرت حصار غزة لتموت تحت أنقاض زلزال تركيا

قبل 12 عاما، غادر عبد الكريم أبو جلهوم غزة إلى أنطاكيا بتركيا بحثا عن الأمان والعمل بعيدا عن الحروب والحصار، إلا أن الزلزال العنيف الذي دمر مناطق من تركيا وسوريا الاثنين الماضي أودى بحياته وحياة كل أفراد أسرته.. وكان أبو جلهوم يعمل سائق سيارة أجرة في غزة، لكنه كان يعاني من أجل إعالة أسرته التي يتزايد عدد أفرادها، وقد غادر إلى تركيا عام 2010، وهناك عمل في مصنع أخشاب بأنطاكيا ولحقت به فاطمة وأبناؤهما بمجرد استقرار حالته المادية. ووفقا لأقارب العائلة، فقد انتقلوا إلى شقة جديدة قبل 6 أشهر. وقد تعرف الأقارب أمس الثلاثاء على الأسرة في صورة تظهرهم تحت الحطام وقد فارقوا الحياة. وفي الصورة، يظهر أبو جلهوم محتضنا أطفاله فيما يبدو أنها محاولة لحمايتهم بجسده من انهيار منزلهم فوقهم.

الجزيرة.نت، 2023/2/9

24. اتحاد العاملين في الأونروا يعلق الإضراب لـ 10 أيام

رام الله – "الأيام": أعلن اتحاد العاملين العرب في وكالة "الأونروا"، أمس، عن تعليق الإضراب المفتوح بدءا من اليوم، على أن يتم الحوار مع إدارة الوكالة حول زيادة الرواتب، ضمن سقف زمني مدته 10 أيام، إضافة إلى وقف الإجراءات بحق رئيس الاتحاد وأعضائه، وذلك استجابة لمبادرة من مكتب الرئيس، ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، ووزارة العمل. وطالب الاتحاد في بيان صادر عنه، كافة العاملين بالتوجه إلى أماكن عملهم، لافتاً إلى أنه سيبقى في حالة انعقاد دائم.

الأيام، رام الله، 2023/2/9

25. اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا ينظم حملة مساعدات لمنكوبي الزلزال

بروكسل: نظم الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا، حملة تبرعات واسعة في القارة الأوروبية لمد يد العون لمنكوبي الزلزال في سوريا وتركيا. وأوضح الاتحاد في بيان صدر عنه، الأربعاء، أنه أنشأ صندوق دعم ومساندة لمنكوبي الزلزال، داعيا إلى تنظيم حملة تبرعات لمساعدة المنكوبين في سوريا والقيام بتأمين ايصالها لكل محتاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

26. "رجال الأعمال الفلسطيني التركي" يطلق مبادرة دعم للمتضررين والمنكوبين جراء الزلزال

أنقرة: أطلق اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي، مبادرة صندوق دعم ومعونة للشعب التركي والمتضررين والمنكوبين، ولأهلنا من أبناء الجالية الفلسطينية في المناطق التي ضربها الزلزال العنيف في تركيا. وقال الاتحاد في بيان، الأربعاء، إن الاتحاد شكل خلية أزمة لمتابعة آخر التطورات الميدانية، والحالة الطارئة بالتنسيق مع سفارة دولة فلسطين لدى تركيا، والتي تكللت بإنشاء هذا الصندوق، الذي تجاوزت تبرعات الأعضاء 200 ألف ليرة تركية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

27. العاهل الأردني: القضية الفلسطينية تشكل الجوهر الأساسي لتحركات الأردن الدبلوماسية

عمان: أكد العاهل الأردني عبد الله الثاني بن الحسين الأربعاء، أن القضية الفلسطينية تشكل الجوهر الأساسي لتحركات الأردن الدبلوماسية خارجيا لحشد الدعم للأشقاء الفلسطينيين. وأشار إلى أن الهدف من التحركات الأخيرة هو ضمان المحافظة على التهدئة في الأراضي الفلسطينية في الفترة الحالية، وبما يحافظ على فرص الوصول إلى حل سياسي على أساس حل الدولتين. وشدد الملك، وفقا لما نقلت وكالة "بترا"، على ضرورة وقف الإجراءات الأحادية والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

28. وفد سوداني برئاسة "جنرال وزير" إلى "إسرائيل"

تل أبيب: كشف مصدر سياسي رفيع في تل أبيب أن وفداً سودانياً رفيعاً، يضم مسؤولين كباراً من الحكومة السودانية، سيصل إلى إسرائيل هذا الأسبوع، للتداول في سبل تطبيق الاتفاق الذي توصل إليه وزير الخارجية الإسرائيلية، إيلي كوهين، في الخرطوم قبل أسبوعين مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ووزير الخارجية وممثلين آخرين.

وسيكون الوفد السوداني برئاسة جنرال من المجلس العسكري «يحمل رتبة وزير»، وسيُجري محادثات ونقاشات حول تفاصيل اتفاق السلام الذي يجري تشكيله لدفع العلاقات بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/8

29. أبو الغيط: المؤتمر الدولي لدعم القدس يهدف إلى تعزيز صمود المقدسيين

مسقط: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أهمية عقد المؤتمر الدولي حول دعم القدس، والذي تستضيفه الأمانة العامة للجامعة الأحد المقبل. وأشار أبو الغيط إلى أهمية إعطاء هذا الحدث الزخم اللازم، للتعريف بقضية القدس وأبعادها: القانونية، والسياسية، والاقتصادية، وحشد كل دعم من أجل تعزيز صمود المقدسيين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي، التي تهدف إلى تضييق الخناق عليهم، توطئة لتهويد المدينة المقدسة، وإلغاء وجهها التعددي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

30. بلدية برشلونة تلغي اتفاقية التوأمة مع تل أبيب رداً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني

برشلونة: أعلنت رئيسة بلدية برشلونة آدا كولاو، الأربعاء، تجميد كافة العلاقات المؤسسية مع "إسرائيل"، بما في ذلك إلغاء اتفاقية التوأمة بين المدينة وتل أبيب، رداً على ارتكاب "إسرائيل" جريمة الفصل العنصري "الأبارتهايد" بحق الفلسطينيين، وانتهاكها المتكرر لحقوق الشعب الفلسطيني. وقالت كولاو في مؤتمر صحفي: "لقد طالبت أكثر من 100 منظمة وأكثر من 4000 مواطن، بالدفاع عن حقوق الإنسان للفلسطينيين، ولهذا السبب، بصفتي رئيس البلدية، أبلغت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في رسالة بأنني جمدت العلاقة المؤسسية بين برشلونة وتل أبيب". وكان نشطاء من الأحزاب اليسارية ومن حركة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها "BDS"، نجحوا بجمع تواقيع 5 آلاف مواطن من برشلونة على عريضة تطالب بإلغاء العلاقات بين برشلونة وتل أبيب. ومن جهتها حيّت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل"، رئيسة بلدية برشلونة والمجموعات الشعبية التي ساعدت في الوصول لهذا القرار. وأشارت في بيان صدر عنها، إلى أن بلدية برشلونة أول بلدية تقطع علاقاتها مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي. فيما تجدر الإشارة إلى أن برلمان إقليم كتالونيا الإسباني كان قد أصدر قراراً في شهر حزيران 2022، يعترف بأن "إسرائيل" ترتكب جريمة الفصل العنصري (أبارتهايد) بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/8

31. خبراء اقتصاديون أمريكيون يحتجون على خطة إضعاف القضاء الإسرائيلي

تحرير بلال ضاهر: وقع 56 خبيراً اقتصادياً، بينهم 11 فائزاً بجائزة نوبل، يعملون في جامعات أمريكية، على عريضة احتجاج ضد خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف الديمقراطية واستهداف جهاز القضاء. وجاء في العريضة أن "الائتلاف في إسرائيل يدرس خطوات تشريعية متنوعة

ستضعف استقلالية المحاكم وقدرتها على لجم أنشطة الحكومة. وعبر خبراء اقتصاديون إسرائيليون، في رسالة مفتوحة انضم إليها قسم منا، عن التخوف من أن إصلاحاً كهذا سيؤثر سلباً على الاقتصاد الإسرائيلي من خلال إضعاف سلطة القانون ولذلك سيحرك إسرائيل باتجاه هنغاريا وبولندا". وأضافت العريضة أنه "بالرغم من أن مواقفنا متنوعة حيال السياسة العامة والتحديات الماثلة أمام المجتمع الإسرائيلي، فإن جميعنا نشارك الخبراء الاقتصاديين الإسرائيليين في تخوفاتهم". وشدد الخبراء في عريضتهم على أن "جهاز قضاء مستقل وقوي هو جزء بالغ الأهمية من جهاز كوابح وتوازنات. والسعي إلى تقويضه سيستهدف بشدة ليس الديمقراطية فقط، وإنما الازدهار الاقتصادي والنمو".

عرب 48، 2023/2/8

32. الاستيطان وخدعة الدولة الفلسطينية

د. سنية الحسيني

ليس من الصعب اليوم على المتتبع لتطورات الحالة الفلسطينية أن يجزم أن فكرة الدولة الفلسطينية، التي طرحت في ضوء مبادرات السلام مع إسرائيل، لم تكن إلا مجرد وهم، في ظل تواصل مشروع استيطاني كبير منذ العام 1967 حتى يومنا هذا، ضمن مخطط تكاملي متدرج ومستمر، لفرض واقع على الفلسطينيين يصعب تغييره، يحصن باعتبارات دينية، ويستخدم حججاً أمنية، ويفرض بقوة النار. ولو عدنا إلى الوراء قليلاً وقارنا مخططات الحركة الصهيونية وممارساتها قبل العام 1948 للسيطرة على الأرض الفلسطينية وطرد أهلها، مع مخططات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وممارساتها بعد احتلال باقي الأرض الفلسطينية عام 1967، لاتضحت الصورة ضمن ذات المبررات الدينة المستخدمة والمخططات الاستيطانية المتلاحقة وتحييد عامل القوة للفلسطينيين، وهو الأمر المستمر حتى اليوم. إن استمرار تمسك الفلسطينيين بحل الدولتين في ظل وقوفهم متفرجين على تضخم المشروع الاستيطاني، الذي غيّر عملياً من واقع الأراضي المحتلة لا يعتبر طريقاً واقعياً لمواجهة الحقيقة. كما أنه لا مجال لتبرير تعامل الدول العربية مع الكيان المحتل وتطبيع علاقته معه، وهو يواصل مشروعه الاستيطاني المحكم التخطيط، في أرض فلسطين، والذي غيّر واقعها بهدف فرض مستقبلها، فهو يعد تماهياً مع الاحتلال ومشاريعه. أضف إلى ذلك أن تعامل الدول العربية مع إسرائيل وتطبيع علاقاتها معها يقوي موقف إسرائيل الرافض للانصياع لمطالبات الولايات المتحدة والدول الغربية بوقف الاستيطان، على أساس أنه يقوّض مستقبل حل الدولتين، فلو ضغطت الدول العربية على حلفائها وأصدقائها وشركائها الغربيين فيما يخص قضية الاستيطان، لتضاعف

أثر الضغوط الغربية على إسرائيل بهذا الخصوص، والتي قد تعطل قليلاً مخططاتها المتواصلة لتقويض أي فرصة حقيقية أمام الفلسطينيين للاستقلال. ولا يعدّ عامل الوقت في مصلحة الفلسطينيين، والذي يفرض يوماً بعد يوم واقعاً يبعدهم عن قيام دولة فلسطينية واقعية. كما أن حاجة الفلسطينيين للحاضنة العربية، خصوصاً لعزل إسرائيل، يُعد جوهرياً وأساسياً، في ظل عدم إمكانية تجاهل ما حققه العدو في فلسطين على حساب أهلها.

إن استمرار الاستيطان الذي بدأ في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بعد احتلالها مباشرة، واستمر بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 حتى اليوم، يعكس منهجاً مخططاً، ويعد مرحلة من مراحل تطور المشروع الصهيوني في فلسطين الذي بدأ في نهاية القرن التاسع عشر.

فمنذ نشأة الحركة ومنذ احتلالها عام 1967، تروج إسرائيل لمكانة الضفة الغربية في الفكر الديني اليهودي، تماماً كما روجت الحركة الصهيونية منذ العام 1897 لـ "أرض الميعاد" و"شعب الله المختار"، وذلك باستخدام البعد الديني التوراتي لشرعنة مشروعها السياسي. فإعطاء الأرض الفلسطينية صفة القدسية بالنسبة لليهود، يفسر دعم الحكومات الإسرائيلية المختلفة لنمو المجتمعات الدينية في إسرائيل، والذي يعكس أصوات التيارات المختلفة منها التي ترفض أي مشروع سياسي يسمح للفلسطينيين بإقامة دولتهم، أو أي فكرة تحمل مقاربة التنازل عن الأرض، وهو الأمر الذي بدأ بعد احتلال عام 1967، ونما بتسارع حتى اليوم. وتطلق إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى اليوم تسمية "يهودا والسامرة"، لترسيخ الرابطة الدينية في ذهن اليهودي. كما يعكس قانون القومية الذي أُقر عام 2017، الذي اعتبر أن أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي، وله وحده الحق بتقرير المصير داخل هذه الأرض، مع اعتبار الاستيطان قيمة وطنية معززة، وفي ظل عدم الإقرار بوضع حدود لهذه الدولة حتى هذه اللحظة، ليعكس النوايا الحقيقية لإسرائيل تجاه دولة للفلسطينيين.

هذا التوجه الصريح بعدم وجود نية للتخلي عن أراضي الفلسطينيين، عبرت عنه صراحة تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، وتطور مشاريع الاستيطان، والذي تفننت الحكومات الإسرائيلية المختلفة يسارية ويمينية في تحقيقه. فقد اعتبر مناحيم بيغن، رئيس وزراء إسرائيل عام 1977 أن الاستيطان تعبير عن الهوية الدائمة للصهيونية، ولا فرق بين الاستيطان السابق قبل قيام الدولة عام 1948 وبعد عام 1967، فهو لتثبيت السيادة اليهودية على فلسطين. وصرح بنيامين نتنياهو بعد توليه رئاسة الحكومة الأولى في العام 1996، أن الضفة الغربية يجب أن تكون جزءاً من إسرائيل، وأن الفلسطينيين سوف يتأقلمون ويتعودون على خفض مستوى طموحاتهم الوطنية.

ووضعت أول مخططات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بمجرد احتلالها من قبل حزب العمل اليساري، والذي تبنى مقاربة تشييد المستوطنات على طول خط الهدنة من الناحية الغربية وعلى امتداد غور الأردن، على طول الحدود الشرقية للأراضي المحتلة بدواعٍ أمنية، مع البناء أيضاً في القدس والخليل. كما قدم حزب الليكود اليميني الذي وصل لسدة الحكم في إسرائيل عام 1977، تطوراً مهماً يتعلق بالبناء الاستيطاني في المناطق الفلسطينية المكتظة بالسكان، مستخدماً المحاججة والاعتبارات الدينية بالإضافة إلى تلك الأمنية، محققاً إنجازين جديدين، الأول يتعلق بالحد من التمدد الطبيعي للفلسطينيين في أرضهم، والثاني ساهم في عزل الفلسطينيين في قراهم ومدنهم عن بعضهم البعض، في سبيل إحكام السيطرة عليهم وتقويض حركتهم. يأتي ذلك على الرغم من أن فكرة عزل الفلسطينيين جاءت أيضاً في عهد حكومة حزب العمل، لكن في إطار قطاع غزة، والذي اقترح عزلها لثلاث مناطق من خلال بناء المستوطنات.

إن هذا المخطط العام بنت عليه الحكومات الإسرائيلية بعد ذلك، مع تطويرات وتعديلات أقدمت عليها الحكومات المختلفة التالية يمينية كانت أم يسارية، قبل توقيع اتفاق أوسلو أو بعدها. ووضع في عين الاعتبار في إطار تلك المخططات التغلب على خلاف رئيس دار بين تيارين في إسرائيل، الأول يدعم النقاء اليهودي، وعدم القبول بوجود الآخر، والذي انعكس بالفعل بالإعلان عن يهودية الدولة داخل أراضي عام 1948، والثاني يركز على أولوية الأرض وتكاملها ووحدتها. فبعد توقيع اتفاق أوسلو مباشرة أكدت المحكمة العليا في إسرائيل على ملكية إسرائيل لمنطقة الحرم، وركزت على زيادة عدد الوحدات الاستيطانية داخل المستوطنات، لتضخيم حجمها، وعلى زيادة أعداد المستوطنين، فلم يتجاوز عدد المستوطنين في أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية قبل توقيع اتفاق أوسلو الربع مليون مستوطن، وبتنا اليوم نتحدث عن حوالى مليون مستوطن، ودعوات وطموحات ومخططات لرفع العدد إلى مليونَي مستوطن. واليوم يفرض الاستيطان واقعاً صعباً على الفلسطينيين، فعزل طولياً معظم منطقة غور الأردن من الناحية الشرقية عن باقي المناطق الفلسطينية، والتي تشكل حوالى ثلث الضفة الغربية، كما يعزل جدار الفصل العنصري، الذي بدأ بناؤه منذ العام 2002، ويمتد معظمه طولياً من الناحية الغربية للضفة الغربية، مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية عن تواصلها الطبيعي، ويقتطع 10% من مساحة الأراضي المحتلة. يأتي ذلك بالإضافة الى كتل استيطانية ضخمة، نمت بشكل تراكمي ممنهج، عبر كل تلك السنوات الماضية، وتقطع أوصال الضفة الغربية عرضياً، وتمتد في القدس ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس وسلفيت وجنين، ناهيك عن البؤر الاستيطانية المتناثرة هنا وهناك.

هذا المخطط الاستعماري الجهنمي الذي نفذ بعناية وبشكل متدرج، سمح لإسرائيل بفرض سيطرتها على أكثر من ثلثي مساحة الضفة الغربية، وهي لا تسيطر فيها فقط على المستوطنات، بل على جميع الطرق والممرات التي تربط التجمعات السكنية الفلسطينية ببعضها البعض، في حين تبني شبكة مواصلات ضخمة تربط جميع المستوطنات المبنية على هذه الأرض مع المدن الرئيسية داخل الخط الأخضر.

يعيش الفلسطينيون اليوم في معازل منفصلة ومقسمة وتحت السيطرة الإسرائيلية الفعلية، حتى وإن أطلق عليها دولة فلسطينية. إن مشكلة الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة اليوم لا يتعلق فقط بنسبة الأراضي التي سُلبت من الفلسطينيين، وتقع تحت سيطرة إسرائيل وإنما أيضاً في قضية فصل المناطق الفلسطينية وعدم تواصلها، وعزل الفلسطينيين وقراهم ومدنهم عن بعضهم البعض، ليس مع غزة فقط بل مع مجمل أراضي الضفة الغربية. كما أن تعاظم مكانة ودور المستوطنين والمتدينين في النظام السياسي الإسرائيلي وصنع القرار، والذي تطور بوعي وتخطيط عبر السنوات الماضية، ولوحظ في الانتخابات الأخيرة، يبين المستقبل المظلم لحل الدولتين، ضمن الاعتبارات القائمة. إن وقت الدبلوماسية والمفاوضات والتفاهمات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم يعد ذا مغزى الآن، والضغط والتكلفة هي فقط الطريق الوحيد لزعزعة مخططات إسرائيل، فانخفضت وتيرة وسرعة إنشاء المستوطنات وتمددها خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى ما بين عامي 1987 و1992، وتم إخلاء مستوطنات بأكملها خلال فترة الانتفاضة الثانية التي انفجرت في وجه الاحتلال عام 2000، كما بدأت تظهر فكرة الانفصال الأحادي الجانب عن الفلسطينيين، التي طرحت في البداية من قبل إيهود باراك في ذلك العام. وسبق لإسرائيل أن اضطرت لتفكيك مستوطناتها في سيناء وغزة، فهل نقوى معاً لقلب المعادلات.

الأيام، رام الله، 2023/2/9

33. خطر نتنياهو يهدّد إسرائيل

بكر عويضة

التحذير أن مواقف نتنياهو، وحكومته بالطبع، إزاء القضاء الإسرائيلي تشكل خطراً يهدد إسرائيل ككيان، ليس من عندي، بل هو صادر عن ذوي عقول بين قوم بنيامين نتنياهو نفسه، ثم إنه لاقى تأييد أطراف غير إسرائيلية ليس ثمة جدال في حرصها على استمرار وجود دولة إسرائيل، منذ قيامها على أرض الفلسطينيين، مع الأخذ في الاعتبار أن بعض كبار رموز تلك الأطراف يعارض، إما جهراً عبر مختلف المنابر الدولية، أو سراً خلف أستار الكواليس، حروب توسع إسرائيل وراء

حدودها، وإصرار حكوماتها على سياسات بناء مستوطنات تؤوي مستوطنين فوق أنقاض منازل توثق مستندات ملكية العقار، وسجلات «الطابو» منذ الزمن العثماني، أنها مملوكة لفلسطينيين، بل وأسوأ من ذلك أن الزحف الاستيطاني أزال قرى فلسطينية بأكملها من الوجود الملموس، ولو فشل، وسوف يفشل دائماً، في إزالتها من ذاكرة صامدة تسكن قلوب سكانها الأصليين، جيلاً بعد جيل. أتراها محض مصادفة أن ينهض جمع يضم مائة مؤرخ إسرائيلي يحذر من خطر نتنياهو الذي يهدد وجود إسرائيل، ثم يتردد صدى التحذير فتصدع به صحيفة بأهمية «الغارديان»، وجريدة بتأثير «فايننشال تايمز»، اللندنيتين؟ كلا؛ بكل تأكيد، ليست هذه مجرد مصادفة، بل الأرجح أن التاريخ سوف يثبت، لاحقاً، أن صيحة ذلك الجمع المتميز كانت جرس إنذار يُدَق قبل فوات الأوان.

ورد في صيحة الإنذار تلك قول المائة مؤرخ ما يلي: «نحن كمؤرخين يبحثون في تاريخ الشعب اليهودي، نتابع تواصل وجوده، ومميزات الدولة، وصورة المجتمع في إسرائيل في السياقات الواسعة: صورة الوضع مثيرة جداً للقلق. ومنذ بداية وجودها لم تحدث في دولة إسرائيل أزمة عميقة بهذا الشكل، ينطوي بداخلها خطر داهم على وجود الدولة». لو أن توصيفاً كهذا لِما يواجه إسرائيل من المخاطر بسبب سياسات نتنياهو، نطق به طرف معادٍ أساساً لقيام الدولة الإسرائيلية، لكان صاحبه رُجم بحجر الحمق، وربما اتُّهم بالجاهز من تهم نمطية مثل «معاداة السامية». صحيح أن موقف المؤرخين الوارد أعلاه يتصدى تحديداً لما يزعم نتنياهو أنه «خطة إصلاح قضائي» تتحدى بشكل خاص صلاحيات المحكمة العليا في إسرائيل، وأن لهذا التحدي علاقة مباشرة بملفات قضائية تواجه شخص نتنياهو، إنما من الصحيح أيضاً التذكير بحقيقة أن خطر تطرف رئيس الوزراء الإسرائيلي، وتيار اليمين المتشدد الذي ينتمي إليه، إضافةً إلى التيار الأكثر تشدداً الذي تحالف معه في تأليف حكومته الحالية، هو أساس المنهج القائم عليه هكذا خطر أصلاً، وهو منهج يصرح عدد من رموزه المعروفين، خصوصاً منهم المنتمين لحركة «الصهيونية الدينية»، بأن هدفهم النهائي هو طرد مَن بقي من العرب على أرض فلسطين إلى خارج إسرائيل، من منطلق تأكيد ما يسمونه «نقاء وطن اليهود القومي»، وفرض «يهودية الدولة العبرية» فرضاً.

إزاء هكذا واقع يبدو واضحاً لكل ذي عقل أنه بعيد كل البعد عن منطق المعقول، من الطبيعي أن تصدع أصوات ذوي ألباب فتحذر من مغبة الانسياق وراء تطرف التشدد اليميني، بينها ما تضمنه مقال كتبه جوناثان فريدمان، ونشرته صحيفة «الغارديان» في عددها الصادر السبت الماضي تحت عنوان: «نتنياهو تهديد وجودي لإسرائيل، يمكن مقاومته لكن فقط بدعم فلسطيني». في مقاله هذا، نسب فريدمان إلى دانيال كانيمان، المفكر الإسرائيلي، وعالم الاقتصاد الحائز على جائزة «نوبل» في

الاقتصاد، رأياً بشأن خطة نتنياهو تلك تضمن القول: «إنه محض رعب، وهذا أسوأ تهديد لإسرائيل منذ عام 1948».

واضح تماماً، إذنْ، كم يشكل النهج المتطرف الذي يقوده بنيامين نتنياهو في التعامل مع الشأن الإسرائيلي ذاته، من خطر على مستقبل إسرائيل كدولة. عبرت عن ذلك بوضوح المدعية العامة الإسرائيلية، غالي باهراف ميارا، في رسالة منها إلى نتنياهو، نشرت ملخصاً لها جريدة «فايننشال تايمز» السبت الماضي، وتضمنت تحذيرها التالي: «السلطة الحكومية غير المنضبطة وصفة مضمونة لانتهاك حقوق الإنسان والحكم الرشيد».

يبقى القول إن كل ما تقدم من تحذيرات إسرائيلية مهم جداً، لكنه لن يلغي حقيقة أن الخطر الحقيقي على مستقبل «حلم إسرائيل» بدولة مؤسسات آمنة، سوف يظل قائماً ما دام أن الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني قائم. أمَا حان الوقت للكف عن خداع الذات الإسرائيلية قبل غيرها؟ بلى، لقد آن منذ زمن بعيد، ولكن عناد التجاهل مستمر أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/8

34. أجهزة الأمن الأمريكية والإسرائيلية: نعم.. اشتعال الضفة الغربية مسألة وقت

عاموس هرئيل

انضم رئيس وكالة المخابرات الأمريكية "سي.آي.ايه"، وليام بيرنز، لسلسلة طويلة من رجال الاستخبارات والخبراء الذين يحذرون من أن انتفاضة ثالثة ستندلع في "المناطق" [الضفة الغربية] قريباً. بيرنز، الدبلوماسي المخضرم الذي له تجربة، تابع الانتفاضة الثانية عن كثب كسفير للولايات المتحدة في الأردن، وبعد ذلك مساعداً لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط في عهد حكومات الرئيسين بيل كلينتون وجورج بوش الابن. أقواله هذه قالها في واشنطن في خطاب ألقاه في جامعة جورج تاون بعد بضعة أيام من عودته قلقاً من زيارة شاملة لإسرائيل ولمناطق السلطة الفلسطينية. التصعيد في الضفة، قال بيرنز في خطابه، بدأ يذكره بالفترة التي سبقت اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول 2000.

التاريخ لا يكرر نفسه بدقة، وحتى بين الانتفاضتين كانت فروقات واضحة. الأولى، التي اندلعت في كانون الأول 1987 بدأت كنضال شعبي واضح جر خلفه الجمهور الفلسطيني. وبعد بضعة أشهر بدأت تنضم إليها خلايا مسلحة. في الانتفاضة الثانية لم يكن الجمهور في الصورة تقريباً. ولكن كان يكفي كتل أصغر من الشباب المسلحين، بعضهم من أعضاء "فتح" ونشطاء في الأجهزة الأمنية

التابعة للسلطة، وبعضهم من أعضاء التنظيمات الإسلامية من أجل جر إسرائيل والمناطق إلى حمام دماء قاتل، الذي استغرق إخماده خمس سنوات.

في العام 2015 اندلعت موجة إرهاب "الذئاب المنفردة" التي عنونت للحظة كانتفاضة، لكنها خفتت خلال نصف سنة بفضل جهود إسرائيل وأجهزة السلطة الفلسطينية الحثيثة. ومنذ آذار الماضي، يظهر ارتفاع حاد في عدد العمليات في الضفة وداخل الخط الأخضر. وقد وصفها "الشاباك" كمنحى ثابت وليس كموجة قصيرة، لكن جهاز الأمن يتردد في استخدام كلمة انتفاضة، وهم على حق؛ لا لأن الجمهور الفلسطيني لا يشارك في هذه الأثناء، بل إن إسهامه في إرهاب نشطاء حماس والجهاد الإسلامي محدود، وقوات الأمن التابعة للسلطة، باستثناء نشطاء منفردين، لا تشارك في العنف.

يدور الحديث بالأساس في هذه المرة أيضاً عن مخربين أفراد وخلايا محلية، ليس لمعظمها انتماء تنظيمي. الأمر الذي يحول الموجة الحالية إلى موجة مقلقة أكثر هو استخدام السلاح. مخربو 2015 استخدموا السكاكين وقاموا بدهس جنود ومواطنين، تزودوا بسلاح مرتجل هنا وهناك. مخربو 2023 ينطلقون وهم مسلحون بسلاح متقدم، معظمه سرق من الجيش الإسرائيلي أو هرب للضفة الغربية من الأردن أو لبنان. حتى الآن لم ينضم للمعركة مهندسو عبوات، الذين يمكنهم تركيب حزام ناسف فتاك.

الأمر الذي يقلق بيرنز هو كما يبدو ما يقض مضاجع كل كبار الضباط في أجهزة الأمن في إسرائيل منذ بضعة أشهر. يعمل في "المناطق" الآن خليط متفجر من عوامل، قد تزيد من خطورة الوضع إلى درجة مواجهة مباشرة وواسعة. ضعف السلطة الفلسطينية المستمر تحت حكم محمود عباس العجوز، وصعود حكومة يمينية متطرفة في إسرائيل، ودخول مشعلين للنار معروفين إلى "الكابنت" الإسرائيلي، وسلسلة العمليات المستمرة منذ سنة تقريباً، وغياب لأي أفق سياسي معين – كل ذلك يعزز خطر تصعيد كبير.

لم تصل الأمور إلى هنا في هذه الأثناء، بسبب نجاح قوات الأمن الإسرائيلية في إفشال جزء كبير من خطط العمليات الأكثر طموحاً، ولأن الرد العسكري يمليه محور منضبط نسبياً يشمل رئيس الحكومة ووزير الدفاع وكبار الضباط في الجيش الإسرائيلي و"الشاباك". ولكن ليس صدفة أن هبط قطار جوي من كبار الشخصيات الأمريكية هنا في نهاية الشهر الماضي. الإدارة الأمريكية التي تقرأ الصورة جيداً تدرك مدى التصعيد الذي سيكون نتيجة عامل محلي معين. وكعادة المنطقة، فإن المادة المتفجرة الأكثر نجاعة مخبأة في الصعيد الديني؛ ربما تندلع نار كبيرة إذا تجدد الاحتكاك في الحرم أو في مواقع مقدسة أخرى للديانتين في القدس.

يدرك رئيس الحكومة، نتنياهو، مدى حساسية الظروف الحالية مع الأمريكيين، وأن الحذر هو المطلوب الآن، ويظهر هذا الإدراك أيضاً في قرار المحكمة العليا اليوم. أمر القضاة الدولة بتقديم رد على الالتماس الذي يطالب بإخلاء قرية الخان الأحمر البدوية حتى 2 نيسان، وأجلوا النقاش في الالتماس لثلاثة أشهر. انتقد القضاة أيضاً سلوك الدولة وقرروا بأنهم "غير راضين تماماً عن سلوك من يتولون الرد باسم الحكومة، وأنه رد لا نقبله".

وقع نتنياهو ووزير الدفاع غالنت على طلب لتأجيل إعطاء رد الدولة على الالتماس للمرة التاسعة، وكتب في الطلب بأن المستوى السياسي متمسك بموقفه بأنه يجب تنفيذ أوامر هدم القرية، لكن بعض أصحاب المناصب المطلوب منهم الانشغال بالقضية، هم جدد في المناصب. تعكس المماطلة الحكومية خوف نتنياهو من المواجهة في هذا الشأن مع الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي الذين عبروا عن قلقهم من الخطوة.

بدون مساعدة بايدن

على خلفية أقوال بيرنز والزيارات المتواترة القادمة من الولايات المتحدة، من المهم رؤية إلى متى ستتأجل دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض. رغم التوقعات إلا أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي هنا الأسبوع الماضي لم تشمل دعوة رسمية لنتنياهو. رئيس الحكومة، الذي لم يواجه أي صعوبة كهذه في ولاياته السابقة، لم ينجح في الحصول على المصادقة لزيارة البيت الأبيض. يبدو أن الخطوة المطلوبة إزاء قلق واشنطن من التوتر المتزايد بين إسرائيل والفلسطينيين، أن تتم دعوة نتنياهو لواشنطن (ربما بشكل فردي أيضاً عباس) في أقرب وقت.

السبب الرئيسي في عدم حدوث هذا الأمر بعد يتعلق كما يبدو بسياسة إسرائيل الداخلية. بلينكن عبر في السابق بشكل علني وفي لقاء مغلق مع نتنياهو عن مخاوف الإدارة الأمريكية من الانقلاب الذي يقوده نتنياهو والمس بالديمقراطية الإسرائيلية. يبدو الآن أن الرئيس الأمريكي وحاشيته لا يسارعون إلى توفير غطاء من الشرعية لنتنياهو في الوقت الذي يبذل فيه جهوداً كبيرة لتخريب ما يصفه الأمريكيون دائماً بمجموعة القيم الأساسية المشتركة للدولتين.

هآرتس، 2023/2/8

القدس العربي، لندن، 2023/2/8

35. كاريكاتير:

عربي 21، 2018/5/19